

إثنا عشر رسالة

[25] أبو الفضل عمار بن موسى الساباطى وهو واخواه قيس وصباح رووا عن ابي جعفر

الباقر وابى عبد الله الصادق و ابي الحسن الكاظم عليهم السلام وكانوا ثقات في الرواية وكان عمار فطحيا كما ذكره الاصحاب قالوا: له كتاب كبير جيد معتمد وقال العلامة في الخلاصة الوجه عندي ان روايته مرجحة ونحن نقول قول مولانا ابي الحسن الكاظم عليه السلام حيث روى الكشى في كتابه انه عليه السلام قال انى استوهبت عمار الساباطى من ربى فوهبه لى يدل على ان يكون هو ممن قد رزقه الله الهداية فعرف هذا الامر وتبصر و ذلك من مقامين الاول قوله عليه السلام استوهبت فانه عليه السلام ليس يستوهب ناقص العهد عهد التوحيد والايمان وقد ورد في التنزيل الكريم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين إلى تمام الاية فإذا لم يكن ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وللمؤمنين فكيف يكون للامام عليه السلام والثانى قوله عليه السلام فوهبه لى فقد تقرر في علم الاصول الايمان انه لا يكون المغفرة الا للمؤمنين فإذا قوله عليه السلام هذا في قوة انى سئلت ربى ان يهديه ويعرفه الامر فهداه وعرفه منه قدس سره
